

الصالون الأدبي (المجون في شعر امرئ القيس)

عادل بن حزمان

المجون في شعر ابن القيس اللي يقول لك والله قصيدة ماجنة وقصيدة اه يعني سيئة وقصيدها مضامينها كلها فحش وكذا يعني انا سمعتها وقرأت شروحا وسمعت شروح كثيرة على حسب آآ فهمي القاصد ما وجدت فيه الا بيتين او ثلاثة وقابلة للتأويل وليس فيها وضوح - [00:00:07](#)

فيما هو معروف اللي بيسمونه الادب المكشوف وش رايك شيخنا في الموضوع هذا نعم عندنا الان قضية الاخلاق في كل العلوم الموجودة الان الانسان منا يتعامل مع الاشياء باخلاق يحتاج يحتاجها في تعاملاته اليومية. هم. يعني الانسان لا يبيح الفاحشة - [00:00:34](#)

الا يدعو الى الفاحشة؟ لا ينظر الى الفاحشة هذا اصل موجود لكن اه العرب في جاهليتها في صدر الاسلام في شعر اللي انتشر في بني امية ثم انتقل وظل العلماء ينشدونه - [00:00:59](#)

تناشدونا الائم من حيث الرواية. الائم على القائل اللقاب. نعم يعني من دعا الى فاحشة مم اثمها على ذاك الذي. نعم قالها اما نحن فنحن رواة نعم من كان يرويه لينشر الفاحشة. هم. دخل ايضا في هذه النعمة. في الائم. نعم. انزين. ناقل الكفر ليس بكافر. بديل ان الله - [00:01:17](#)

نقل ان الله ثالث ثلاثة ونقل اقوالهم كفر النصارى وكفر اليهود كغيرهم واقوالهم الباطلة من باب الاخبار. نعم فقال العلماء منهم الكلمة المشهورة ناقل الكفر ليس بكافر. لما وجدنا علمائنا واذا بهم يحفظون الدواوين - [00:01:42](#)

ويروونها ويتناشدونها ويستفيدون منها غير ما اراد صاحبها بغض النظر عن الاغراض مجردا انت الرواية المعاني انت الرواية لكن وجدوا فيها بابا اخر وهو البيان هم. الثراء اللغوي والتراكيب. هم. والاحتجاج باللغة. فنظرنا اليها من باب اخر. نعم. لذلك اشتهر - [00:02:02](#)

على ضعفه ان الله عفا عن ما قال في الجاهلية يعني اثمها. سبحان الله. فصاروا ينقلونها من هذا الباب امرؤ القيس والاعشاء ومن نحى نحوهم كانت العرب اساسا كما يعني جاء في تراجمها في فضلها يعني فضل العرب على غيرهم - [00:02:28](#)

انها ذات اخلاق امهات اخلاق فيها خلل من نواحي مثل ما قالت سيدتنا عائشة كانت زواجه عند العرب اه هنا يعني كان يعني شيئا متعارفا عليه لكن لفئة معينة. نعم. اصحاب الرايات. هم - [00:02:48](#)

ايضا يعني مثل ما قال الله سبحانه وتعالى محسنين غير مسافحين ولا متخذين ان طبابع كانت وصارت حتى في عصور قريبة جدا ان المرأة متزوجة ولها خديل ايه حاله كحال الزوج - [00:03:06](#)

فهذه اشياء كلها متوفرة في اخلاق الناس وطبائع. نعم. الناس تأتي الى امرؤ القيس الان امرؤ القيس تكلم بكلام قبيح كما قالوا يتعهر هم. في شعره يعني ومثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيته عن ذي تمانم محولي - [00:03:23](#)

اه ولقد دخلت الخدر خدرا عنيزة فقالت لك الويلات انك وقوله دخلت فجئت وقد مضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل ايضا يعني قصيدة الباهرة. هم. وهي قوله انعم صباحا ايها الطلل البالي. نعم. وهل يعي ممن كان في العصور الخالي وهل يعي من من كان

احدث عهده ثلاثون شهرا في ثلاثة احوال - [00:03:46](#)

ديار لسلمى عافية بذى خالية الح عليها كل اسهم بعدين عاد بدا يقول الا زعمت بسباسة اليوم انني كبرت والا يحسن اللهو امثالي

كذبت لقد اصبي على المرء عكسه وامنع عرسي - [00:04:16](#)

ان يزن بها الخالي صموت اليها بعدما نام اهلها. نعم. سمو حماة بن حباب الماء حالا على حالك فقالت لك يمين الله بعدين يجيبها يقول انك فاضحة لست ترى الناس سمار والناس احوالهم حلفت لها بالله حلف - [00:04:32](#)

فتفاجر ننام فماء من حديث ولا صالب اه يقول بعدين عاد تقريبا نفس اصبحت معشوقا واصبح بعلمها عليه القتام سيء الظن والبال ايه يغط غطيظ البكر شود خناقه ليقتلني والمرء ليس بقتال ولقد علمت سليمة وان كان بعلا بان الفتى يهذي وليس بفعال -

[00:04:50](#)

ايقتلني والمشرقي مضاجع ومسنونة زرق كانياب اوغالي. الله ايه فهذا التعهر. هم ولم يكن من طبائعهم هو اجمع معها ان انت ابن ملك. ايه. واجمع معها انك قاعد تشهر. ايه صح. في النساء له الويل - [00:05:15](#)

امسى ولا ام هاشم قريب ولا البسباسة ابنة يشكر. هم. وبعدين ايش يقول في موطن اخر من القاصرات الطرف لو دب محور من الذر فوق اللاتم منها لاثرا. الله. ايه. وبعدين يقول في موطن اخر في في قصيدة اخرى يقول - [00:05:34](#)

لعوب تنسيني اذا قمت سربالي. الله. وقال في موطن اخر. وماذا عليه ان ذكرت او انسا الله! فهو يشتهر بذكر النساء والدخول عليهن والجرأة في اقتحام الحرم. شيخ بس عندي ملاحظة بسيطة مع يعني - [00:05:51](#)

طبعا مش شديد لكل ما ذكرته واحترام لوجهة نظرك كل ما ذكرته يعني ما فيه مثل ما انت عارف يعني ما في الفحش المكشوف ما في لا ذكر الالة ما في ما في مفهوم يعني - [00:06:12](#)

يعني اللي ذكره اقصاه انه يعني دخل عليها وقام يتودد معها ويسولف وحتى بعد يعني الاشياء اللي ذكرها ما وصلت مرحلة فرضا لأ هو لا انا عارف. لا ابو نواس - [00:06:28](#)

فارق ابو نواس يقول يقول ساعا بكأس الى ناش على طرب. مم. كلاهما عجب في منظر عجيبي قامت تريني وامر الليل مجتمع قبحا تولد بين الماء والهني عنفا كأن صغرى وكبرى من فواقعها - [00:06:41](#)

اصباء در على ارض من الذهب كأن ترك صفوفا في جوانبها الله الرمي بالنشاب من كتب هو يقول من كف ساقية ناهيك ساقية في حسن قدر وفي ظرف وفي ادب كانت لرب قيام - [00:07:01](#)

ذي مغالبة بالكشفه محترفة بالكشخ مكتسب فقد وعت فقد رأت ووعت عنهن وانصرفت ما بينهن ومن يهوين بالكتب حتى اذا افهم ماء الشباب بها تمت اه وتم الحسن في الجسم والقصب - [00:07:19](#)

يقول تمت فلم يرى انسان له مم واضح؟ وبعدين فتلك التي لو خلت منك من امر سيدها يقول لم اقض منها ولا من حبها فانظر الى كيف وصفه لامرأة نشأت في بيت دار - [00:07:42](#)

اي صح؟ لا هو هذاك يعني هذاك موضوع هذاك ماشي بس هل يقارن فرض بشعر ابن القيس؟ لا امر القيس في زمنه كان هذا عهرا هذا عهر مم ان الدخول على الفتاة في من بينها والتسلل اليها والتسلل وكذا وبعدين العرب في طبيعتها يعني مثل ما يقول قيس بن

الخطيب فمثلك حبل فمثل - [00:08:05](#)

آآ قد اصبت ليست بكنة مم. ومثلك قد اصبت ليست بكنة مم. فزوجة الابن. ايه. او زوجة الاخ ومثلك قد اصبت ليست بكنت. مم ولا جارة ولا خليفة صاحب هذولا ما اقربهم - [00:08:27](#)

اه الباقي حلال كيفاش يعني مثلا اقتحام مثل ما يقول تخيل دويد ابن آآ دويت احد قدماء الشعر في الجاهلية يعني خنقول يعني قبل الاسلام منتين سنة فقط مم. بيموت - [00:08:48](#)

مم يقول اليوم بينى لدويد بيته لو كان للدحربي لن ابليته مم. او كان قرني واحدا كفيته مم. يا رب غيظ حسن لويته ومعصم مخضب ثنيته ما يتذكر من الحياة الا هذه الموافف. تلك المرأة الجميلة التي حديثة تعادل بزواج انه اقتحم عليها وخطفها من زوجها -

[00:09:08](#)

ما الذي جعله وهو مهووس مهووس بهذا. هم فهم ينظرون الى الاشياء ليست كنظر هؤلاء الذين يزعمون هذا فوحش ويجب ان لا يتكلمون عن هذا تكلم عنه الجاحظ في كتاب الحيوان. بس هل معليش يعني انتبه انت تتكلم عن اناس في - [00:09:33](#)

فيهم الورع الكاذب الورع البارد. نعم ايه انت يعني لست لا تصنيفه يعني انا قاعد الان نبي نصنفه هل هو يعتبر من الشعر الفاحش؟ لا ليس فاحشا هذا هو يتعهد - [00:09:53](#)

يفتخر يعني تفرق شيخنا الشعر او الادب المكشوف هذا يعني يعني لا عشان شي يقول يقول رحلت سمية سمية غدوة اجملها غضب عليك فما تقول بدا له هذا النهار بدا لها من - [00:10:09](#)

في يومها ما بالها بالليل زال زوالها سفها وما تدري سمية ويحا الربغانية رمت حباله بعدين دخل شيقول؟ فظلت ارعاها وظل يحوطها. هم. يعني بعلاها. هم. او سيدها او هم. اه من هو يقوم بشأته. يقول فظلت ارعاها - [00:10:27](#)

وظل يحوطها حتى دنوت اذا السلام دنى لها. دنى له بعدين يقول هو يقول يقول حفظ النهار وبات عنها غافلا مم. فخلت لصاحبي لذة هذا الاعشق. الاعشق وبعدين الاعشاب الظاهر انه تشذاب ما نسوي الشغلة لكن لكن تعقلوا. يقول واقررت عيني بالغانيات - [00:10:45](#)

اما نكاحا واما ازل ايه وقد اخرجوا جاهل جاهلي هو ايه لكن لكن انظر الى التعهر وقد اخرجوا الكعب المشتري هم مستترة هم من واشيع القمارة واشيع ايه وانشر القمار. مم. وراذعة بالطيب صفراء عندنا لجس الندامة في يد الدرع ما افتقوا - [00:11:07](#)

مم. وقد اخالص رب البيت غفلته وقد يحاذر مني ثم ما يئل وانظر الى هذا التعهر المقصود اللي هو اطلاع الناس على خفايا ما وراء الستر. اه ايه ها ايه تمام يعني مثلا لان هذا الفرق بينه وبين لا هناك مو هناك هذا تعهر اللي هو الافتخار بهذا الشيء - [00:11:31](#)

افتخار بالممارسات العاطفية هذي. لكن اسمع مثل فرزدق يقول هما دلتان من ثمانين قامة كمن قض باز اقدم الريش كاسره فلما استوت رجلاي في الارض نادى احيا يرجى ام قتيلنا نحاذره - [00:11:56](#)

فقلت ارفعوا الاسباب ايفطنوا بنا ووليت في اعجاز ليل ابادره واصبحت في القوم الجلوس واصبحت مغلقة دوني عليها مم هذي قال وين هو في المدينة اه قال مروان الله مهلك ثلاثا - [00:12:13](#)

مم هذا قاله القصيدة المشهورة منها البيت يا مروان مطية يعني تخرج منها. ايه ايه. قال قال يا مرو ان مطيتي محبوسة ترجو الحباء ربه لم يياس الله ايه وبعدين كان كان عنده شخص يطرشه فرزق - [00:12:34](#)

طرشة ويضبط لها الوضع يقول تغلغل وقاء اليها فاصبحت تخوض خداريا من الليل اخضرا لطيف. مم. اذا غل ادرك تغى. هم. اذا هو للظبي الغرير ترى. رجل المهمات الخاصة. ايه. اي ولا كلمته مشهورة يقول فابلغهن وحي القول عني - [00:12:53](#)

وادخل رأسه تحت القرام اسيد ذو خويريطة نهارا من المتلقط قرد القمام فقل فقلنا له نواهدك الثريا وذاك اليه مجتمع الزحام واثنتان وهن خمس وسادسة تميل الى الشمام فبتنا بجانبى مصر رعاة - [00:13:15](#)

وبت افض اغلاق الختام هذي منها قال له سليمان. طبعا اللي ظبط الموضوع هذا كله ايه. ايه. يقول هو يقول اه حتى عمر ابن ربيعة شيقول؟ هم. يقول فاتتها طبة عالمة - [00:13:40](#)

مم تخلط الجد بانه تخلط الجد بانواع الله عزل نعم ايه لان الباء قافية ماء. جدي بانواع اللعب يقول ترفع الصوت اذا دانت لها وتواريه اذا مات تسمع اذا ترفع الصوت اذا لانت لها وتواريه اذا ما - [00:13:54](#)

تصخب او كذا. هم. الناس اه حتى يقول لا لا ترووا اه جوارى شعر عمر ابن ابي ربيعة افتح لهم ابواب صح هذي يسمونها التأخر الدعوة. اما ما تقصده ذكر الالة وذكر موضوع ثاني. ايه يعني مثلا اه - [00:14:15](#)

شيقول دعنت لومي فان اللوم اغراء. هم. وداوني بالتي هي الداء صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها لو مسها حجر مستهراء من كف ذات حيرا في زي ذي ذكر لها محبان لوطيا وزناهم - [00:14:35](#)

كيف؟ هذا الرجل آآ ما يدخل معنا في الحديث اه ما يدخل لان هذا مو ادب هذا فحش كثير من يعني المتعاطين للادب ترى يخلطون بين هذين الامرين طاح يجعلونه كله باب واحد ويجعلون رئيس هذا الباب او يعني رأس الهرم فيهم بير قيس - [00:14:52](#)

هو انتم لو تلاحظ او تقارن بينه وبين ابو نواس اللي هو مسلم. ها؟ هم يعني فرق شاسع وبولنا طبعا لانه بالعكس هذا يطلع عليه حسن البصري كنا قلنا في اول الحديث ان الشاعر هو الذي يتحمل اثم لفظه - [00:15:16](#)

انما نحن مروة. هم وليس هدفنا الا ذكر تلك الحقبة تقرأ تاريخ. يعني الحاصل ان هذا اللي بوصله انه اللي انت تفريقك هذا فعلا يعني

تفريق الدقيق وتفريق واقعي تعهر شيء - [00:15:35](#)

والفحشية. والفحشة. اللي هو البذاءة. البذاءة والقبح يعني. وصف حتى بعض القيس ما يدخل في يعني مثلا عندك مثلا عندك مثلا ابن طاح بالسيرة لما يذكر قصيدة احد الكفار يقول وحذفت منها ابيات اقذع فيها - [00:15:52](#)

اقذع. اقبح. هم. ثم يذكر القصيدة لحسان بن ثابت يقول تركنا من الابيات اقذع فيها يعني الابيات مرات لشاعر يستبيح ايه يعني وزهير بن ابي سلمى. مم. له قصيدة مشهورة الهمزة نهاية الهمزة - [00:16:11](#)

التي فيها يقول قوم القوم السلمى ام نساء؟ مم البيت منها هذا يقول ما خرجت من بيتي في ليلة ذات برق ورعد الا خشيت على نفسي من شدة ما هجاهم وافترى عليهم - [00:16:32](#)

ترى مثل عندك طال عمرك جرير ماذا فعل بجعث الفرزدق واضح وقد دميت مواطن ركبتيه اعوذ بالله ايه فيقول والله يقول ما خرجت في ليلة مم ماطرة يفتخر عليه يقول بلغني انها امرأة - [00:16:51](#)

انها امرأة سالحة سبحان الله لكن الشاعر استبح اعوذ بالله يطغي الشعر يطغي بعض الاحيان ها ومرات يصيبه وصف يعني يعني هو الشعر نفس المرض والله فعلا مثل المرض فيجد في صدره مثل المرجل - [00:17:21](#)

لابد يطلع القبح هذا. يموت ويأتيه تصور يعني يريد ان يخرج في قالب. ايه. قد يخرج في قالب حسن قد لذلك جرير على فحشه ومع ذلك كان عفيفا - [00:17:39](#)

بس انه هو يبي يسب الفرسدر. بس سب للفرزدر غيره باختة. ايه. واضح؟ ايه. لان هي القصة كيف؟ ان الفرزدق. هم. اه شغل كل واحد يسب الثاني. ايه لذلك الفرزدق وجاريا عاش عاش اربعين سنة - [00:17:57](#)

يعني هجاء بما بينهم لم يغلب احدهم على الاخر. اربعين سنة. اربعين سنة فهذه لا في جهلي ولا في اسلام ايه يعني عمر عمر فكان الفرزدق سبعين سنة كلها هذا يسب هذا طبعا وسب سب يعني يعني الفرزدق شو يقول؟ ان الذي سمك السماء بنى - [00:18:14](#)

بيت قوائمه اعز واطول. مم. بيت بناه لنا المليك وما بنى. حكم السماء فما له من الجديد لا تذكروا حلل الملوك فانكم بعد الزبير كحائض لم تغسلوا اختك وشب كانوا عينك والغرابة - [00:18:35](#)

يا بنتي يا حبيبي انذبح وخليتوا لنا الغراب جا واخذ عينه ما قدرتوا تدفنونه. سبحان الله. ايوة هناك يعيره بعطية. هم. حتى تتلوا الى عطية تعترف مم سبحان الله عطية يطعنها انه يأتي الاثام حتى سموه ابن الاثام ايه اعطيه ابوه ابوه فكانت اذا سب كل ما نجده من -

[00:18:59](#)

شيء ينقصك سنقوله استباحة استباح امرؤ القيس والاعشاء لا هم يصفون ما هم فيه. ايه نعم هم ما في يعني يذكروا يعني مثلا عندك لاحظ طرفه ايش يقول؟ يقول ولولا ثلاثهن من عيشة الفتح نعم وجدي - [00:19:21](#)

فلم احفل متى قام عوتي. الله. فمنهن سبق العادلات بشربة. سميت متى ما تعلقى بالماء تزيد. يا سلام. وكر اذا نادى المنادي كسيد القضاء. الله. كسيد القضاء نبهته المتورد وتقصير يوم الدجيل - [00:19:42](#)

والدجل معجب بهكنة تحت الخباء المهند جعل الخمر وشربها والخيل والسباق والحرب نعم والخلوة بالنساء بالنساء امرؤ القيس يقول يقول كاني لم اركب جوادا للذة ولم اتبطن كائبا ذات خلخال - [00:19:59](#)

ولم اسبي السق الروي ولم اقل لخيري كرى كرة بعد اجفالي. سبحان الله! فقرن لهو الخيل. نعم. بل هو النساء وقرن له الخمر نعم بلهو الحب الله سبحان الله فهذه الاشياء وهذي مراتب وهذي - [00:20:20](#)

اشياء كبيرة فلما يأتي انسان مثلا الادب المكشوف. هم. يعني يجملونه يعطيك اياه ويعطيك اياه كأنه قالب واحد. شي واحد تفصيلات. انا اريد ان اذكر لك قصة. نعم فاذكرها بتفاصيله. صحيح. اذا ذكرت هذه القصة. استهزاء. يعني يعني مثلا ذكرها الجاحظ

ذكرها ابن قتيبة ان مرات لذة القصة في اللحن - [00:20:43](#)

فلو اعربتها صحيح ذهب ماؤه تمحاه لذة القصة بفحشها اه فاذا حذفت الفحش فيها ماتت بلذة هذا البيت في شدة الهجاء لذة هذا البيت في شدة الوصف. فاذا انت حجت الاشياء تلاشأنا لك هو يتحمل وزرها قائلها. نعم. اما انت - [00:21:06](#)

فمهمتك ان تنظر اليها نظرة لكن في اشياء ما تذكر بمثل رجل يسب النبي صلى كفر هذا لا ينبغي يجب ان لذلك امية ابن ابي الصلت هم بعد معركة بدر - [00:21:33](#)

قال قصيدة ماذا بالقلب قريب بدر؟ مم واضح؟ يذكر حديث ليس صحيح لكن يذكر في باب الرواية ان النبي نهى عن رواياته اذا فيها تعرض للنبي مم. اشياء ان الواحد ينتبه ادبا - [00:21:48](#)

اختيارا لكن انا لما اجلس واسمع امرؤ القيس سموت اليها بعد ما نام اهلها. مم. سمو حباب الماء على تنورتها من اذرعها واهله بيثرب ادنى دارها نظر عالك انا ما لي شغل في فحشه او في تعهره. انا بنظر في هذا الرجل كيف نظر لهذه صحيح هذه الصور الصور والجماليات اللي موجودة في الابيات هذي؟ يعني - [00:22:06](#)

مثلا القصة يعني يقول لك مرات الواحد ينظر اليها لا ينظر الى ما ينظرون اليه مثلا الاعشاء عند كسرى يقول له ارقت وما هذا السهاد المورق؟ مم وما لي من عشق وما بي من سقم وما بي معشق. مم - [00:22:32](#)

المترجم يقول ذبح الليلة سهر بس ما كان مريض ولا كان عاشق مم. كان لاعب مريض ولا عاشق هذا لص شف قعدك بالليل؟ صح. جابها بالترجمة هذي. بس باردة. ما بقى الا هم. الانسان يسهر يا مرة يا عاشق. ايه - [00:22:46](#)

حرامي حرام الشاعر يصف حالته وبعدين الشعر مأخوذ من الفطنة من الشعور هو احسن في هذا الاداء ام لم يحسن؟ هذي نظرنا نحن المتأخرون عنه اما هو يتحمل وزره. صحيح - [00:23:07](#)

نشر الفاحشة ما تجوز. هم صح هذي تذكر عند الادباء وعند نطاقها الطيق واللي يعرفون شلون يقيسون الامور ويعرفون شلون يتناولونه احد الناشرين طبعة ديوان ابي نواس كل صفحة شطب منها ابيات قال فيها فحش فيها فحش فيها فحش فيها -

[00:23:25](#)

فيها بذاءة فيها كذا اصبح يعني انت صورت صورة رجل اعور مقطوع اليد مقطوع الرجل صح واضح منفتق البطن صح ما يملكوا اي مقومات حسن الصورة اذا لم اخرجته القيته في غياب النسيان. صح فعلا ايه - [00:23:45](#)

اخرج الكتاب كما اخرجه مؤلفه والحكومة للقارئ. واذا عندك تعليق حطه بالحاشي. اكتب ما شئت ومرة وهذا مما لا ينبغي وكذا وهذا فسق وهذا يا اخي لا تقرا ليس لهذا لم يصنع لك - [00:24:06](#)

صح فعلا ايه هذا له نطاقه الضيق يعني ايوه يقول آآ ابن قتيبة واذا مر بك ايها المتزمت اه ذكر هذا ذكرها في عيون الاخبار. سبحانه. قال واذا مر بك ايها المتزمت ذكر كذا وكذا فاعلم ان الكتاب لم يصنع لك - [00:24:21](#)

هذا ابن قتيبة يقول ابن قتيبة. صحيح. وهل يشك انسان في ان هؤلاء اهل الورع والدين؟ الصح والديانة. يكتب بيده بعض الكلمات مع انما هي ادب قالها فلان فنقلناها لك كما قالها وزرها على قائدها - [00:24:42](#)

كما قال شيخ الاسلام في مناظرة قال انما القول ينسب الى قائله ليس الى قارئه وتاليه الله يجزاك خير وبارك الله فيك ما قصرت شيخنا يعطيك العافية - [00:24:59](#)